المملكة الأردنية الهاشمية

دائرة الشؤون الفلسطينية

مديرية الدراسات والإعلام

# الانتهاكات الإسرائيلية في القدس المحتلة

# خلال شهر تشرين الثاني ٢٠٢٣

# انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة لشهر تشرين الثاني ٢٠٢٣

| فهرس المحتويات | |
|---|---|
| الموضـــــــــــــوع. | الصفحة |
| - موجز تنفيذي. | ٢ |
| أ. شهداء وجرحى. | ٥ |
| ب. أسرى ومعتقلون. | ٥ |
| ت. اقتحامات لتجمعات سكنية. | ٧ |
| ث. انتهاكات ضد المقدسات. | ٧ |
| ج. مصادرة، تدمير واعتداء على ممتلكات عامة وخاصة. | ٨ |
| ح. أنشطة استيطانية وتهويديه. | ٩ |
| خ. هدم/ إخطارات بهدم منازل ومنشآت سكنية. | ١٠ |
| د. حواجز عسكرية مفاجئة إغلاقات وحصار. | ١١ |
| ذ. انتهاكات المستوطنين. | ١١ |

- **موجز تنفيذي لشهر تشرين الثاني ٢٠٢٣: -**

**صعدت قوات الاحتلال الاسرائيلية، خلال الشهر موضوع التقرير، تشرين الثاني ٢٠٢٣، من انتهاكاتها المعهودة ضد القدس المحتلة؛ بسكانها ومقدساتها وممتلكاتها، كما شهد الشهر تصعيدا واضحًا لكافة الممارسات الاحتلالية بكافة صورها في تحدٍ صارخ لجملة من المواثيق والمعاهدات والقرارات الدولية ذات الصلة** نستعرض منها: -

- **استشهاد (١٤) فلسطينيا من محافظة القدس من بينهم ٤ أطفال، بالإضافة إلى ثلاثة من بينهم من محافظة الخليل، كما ارتقى أسير مقدسي محرر مبعد إلى قطاع غزة، علاوة على احتجاز الاحتلال جثامين ٤ شهداء وهم: الشاب نبيل حلبية، الطفل محمد فروخ، الشقيقان إبراهيم ومراد نمر .**

- **بلغ إجمالي الاعتقالات لشهر تشرين الثاني ٢٠٢٣ (١٨٦٤) فلسطينيا وكان نصيب القدس منها (٢٤٩)، فيما رُصد نحو (٢٨٦) حالة اعتقال لمواطنين في كافة مناطق محافظة القدس ومن بين المعتقلين ١٦ طفلًا و١٣ سيدة، حسب معطيات تقرير "محافظة القدس".**

- **تنفيذ سلسلة من الاقتحامات لعديد من التجمعات السكنية في كافة أرجاء الضفة الغربية بلغت بمجملها (١٢٦٩) اقتحاما وكان نصيب القدس منها (٦٢) اقتحاما.**

- **تصعيد الانتهاكات بحق المقدسات، وبخاصة ضد الاقصى المبارك / الحرم القدسي الشريف، إذ رصد تقرير "محافظة القدس" اقتحامات المستوطنين المتطرفين للمسجد الأقصى المُبارك اقتحم خلال تشرين الثاني من العام ٢٠٢٣ (٢٨٢٦) مستوطنًا، و(٦٩٤) أجنبيا تحت مسمى سياحة (من خلال وزارة السياحة الإسرائيلية) المسجد الأقصى المُبارك بحماية مشددة من قوات الاحتلال الخاصة المدججة بالسلاح .**

- **مواصلته هدم / توجيه إخطارات بهدم منازل ومنشآت سكنية مقدسية؛ بما فيه بمزاعم عدم الترخيص؛ في وقت يفرض فيه وكما هو معروف شروطاً أقل ما يقال بأنها تعجيزية للحصول على هكذا رخصة، إذ تم رصد (٣٨) حالة هدم وتجريف لمنشأة في محافظة القدس المحتلة، معظمها تم هدمها بشكل ذاتي وقسري أغلبها بأيدي أصحابها تفاديًا لدفع غرامات ورسوم باهظة.**

- **مواصلة المستوطنين اليهود، اعتداءاتهم وانتهاكاتهم ضد المواطنين المقدسيين وممتلكاتهم، مستفيدين ومستغلين الحماية الكاملة والقوية التي توفرها لهم مختلف مؤسسات الاحتلال**

**أ. شهداء وجرحى: -**

**حسب معطيات التقرير الذي أصدرته "محافظة القدس"، ارتقى خلال تشرين الثاني من العام ٢٠٢٣، (١٤) شهيدًا في محافظة القدس من بينهم ٤ أطفال، بالإضافة إلى ثلاثة من بينهم من محافظة الخليل، كما ارتقى أسير مقدسي محرر مبعد إلى قطاع غزة .**

**وخلال شهر تشرين الثاني احتجز الاحتلال جثامين ٤ شهداء وهم: الشاب نبيل حلبية، الطفل محمد فروخ، الشقيقان إبراهيم ومراد نمر .**

**وما تزال سلطات الاحتلال حتى نهاية شهر تشرين الثاني ٢٠٢٣ تحتجز جثامين ٣٤ شهيدًا مقدسيًا في ثلاجات الاحتلال ومقابر الأرقام.**

**ب. أسرى ومعتقلون: -**

**سجل تقرير "دائرة شؤون المفاوضات " عن شهر تشرين الثاني ٢٠٢٣ اعتقال (١٨٦٤) فلسطينيا وكان نصيب القدس منها (٢٤٩)**

**فيما جرى رصد نحو (٢٨٦) حالة اعتقال لمواطنين في كافة مناطق محافظة القدس ومن بين المعتقلين ١٦ طفلًا و١٣ سيدة، حسب معطيات تقرير "محافظة القدس".**

**فيما رفع "مركز معلومات وادي حلوة- القدس" عدد الاعتقالات، حسب رصده لذات الشهر موضوع التقرير؛ مسجلا (٣٥٥) حالة اعتقال من مدينة القدس خلال شهر تشرين الثاني الماضي، ومن بينهم "٣ أطفال/ أقل من جيل المسؤولية "أقل من ١٢ عاماً"، ٣٨ فتى، ٣٣ من الاناث بينهن ٣ فتيات".**

**كما أوضح مركز معلومات وادي حلوة، أن مئات الاعتقالات نفذت خلال اقتحام المنازل، وجرى تفتيش وتخريب لكامل محتويات المنزل، إضافة الى احتجاز أفراد العائلة ومنعهم من التحرك، وإجبارهم على فتح الهواتف المحمولة، إضافة الى التحقيق الميداني معهم.**

**كما نفذت القوات اعتقالات لآباء وأمهات وزوجات، لإجبار "الشبان" على تسليم أنفسهم للشرطة – في حال عدم وجودهم في المنزل -.**

**وخلال شهر تشرين الثاني، استدعت مخابرات الاحتلال عددا من الصحفيين والصحفيات الى مركز شرطة غرفة "٤"، وحققت معهم حول عملهم مع إحدى الشبكات الإعلامية وطالبتهم بعدم العمل أو التعامل معها.**

وفي مطلع شهر تشرين الثاني، نفذت قوات الاحتلال اعتقالات لفلسطينيين من قطاع غزة، هم مرافقون للمرضى من القطاع، كانوا يتواجدون في مستشفى المقاصد للعلاج، واقتحمت قوات كبيرة مستشفى المقاصد من كافة مداخله، وتمركزت قوة على أبوابه الرئيسية والداخلية، واعتلت سطحه، ثم توزعت الفرق الشرطية في كافة أقسام المستشفى، حيث اعتقلت القوات ١١ شخصا من قطاع غزة، وشخص من مدينة رام الله، وحجة الاعتقال "التواجد غير القانوني في القدس"، وبعد تحقيق لساعات أفرجت عن معظم المعتقلين، فيما أعلن وزير الداخلية في حكومة الاحتلال، عن نيته سحب "الهوية الإسرائيلية" من أسيرين مقدسيين، بحجة "الانتماء لحركة حماس".

هذا وتفرض محاكم الاحتلال بحق المعتقلين قرارات مجحفة، تعددت بين إصدار أحكام السجن الفعلي، وفرض الحبس المنزلي، بالإضافة إلى قرارات إبعاد وغرامات مالية باهظة، بالإضافة إلى تمديد اعتقال عدد كبير من المعتقلين لأشهر طويلة دون توجيه تهم واضحة بحقهم.

وعلى صلة، أصدرت محاكم الاحتلال العنصرية خلال تشرين الثاني من العام ٢٠٢٣ (٢٥) حكمًا بالسجن الفعلي بحق أسرى مقدسيين، من بينها (١٩) حكمًا بالاعتقال الإداري "أي دون تحديد تهمة موجه لهم بشكل واضح"، بالإضافة لفرض غرامات مالية باهظة جدًا تزيد من معاناة أسرهم.

وجرى رصد (١٦) قرارًا بالحبس المنزلي أصدرتها سلطات الاحتلال بحق مواطنين مقدسيين.

وعلاوة على ما سبق ذكره، شهد تشرين الثاني من العام ٢٠٢٣ إصدار سلطات الاحتلال قرارين بالإبعاد.

- **<u>الأسرى المحررين</u>**: -

أفرجت سلطات الاحتلال عن ٧٩ أسيراً مقدسياً، بينهم ٢٤ امرأة و٥٥ طفلا (بين ١٤ - ١٨ عامًا)، ضمن صفقة تبادل الأسرى مع المقاومة الفلسطينية في غزة. تضمنت الصفقة الإفراج عن الطفل الجريح والذي كان يخضع للحبس المنزلي عبد الرحمن زغل (١٤ عاما)، وأصغر أسير وهو أحمد نواف سلايمة (١٤ عاما) من رأس العامود، وأصغر أسيرة هي نفوذ حماد (١٦ عاما) من الشيخ جراح، بالإضافة إلى نساء مقدسيات بأحكام عالية، مثل: إسراء جعابيص، ومرح بكير، وشروق دويات، وفدوى حمادة، وأماني حشيم، ونورهان عواد، كما تضمنت الصفقة الإفراج عن المرابطتين والمعلمتين هنادي الحلواني وخديجة خويص.

وعلى مدار أيام الصفقة كانت مخابرات الاحتلال تستدعي عائلات الأسرى المقرر الإفراج عنهم للحضور إلى مركز شرطة الاحتلال "غرف ٤"، وفور وصولهم تحتجز هوياتهم وهواتفهم المحمولة، ثم تعرض

عليهم شروط الإفراج عن أبنائهم ومن بين الشروط: عدم التجمع وعدم رفع الأعلام والرايات وعدم إطلاق المفرقعات، ومنع ظهور الأسير المحرر أو أحد أقاربه على شاشات التلفاز أو الإدلاء بأي تصريح صحفي، بالإضافة إلى منع التجمع عند أهل الأسير، وتوزيع الحلويات والاحتفالات بجميع مظاهرها، ومن ثم يتم احتجاز الأهالي في ساحة حتى موعد الإفراج عن أبنائهم، كما وقعت ذوي الأسرى والأسيرات على كفالة مالية في حالة كسر الشروط وهي مبلغ ٧٠ ألف شيكل.

## ت. اقتحامات لتجمعات سكنية: -

واصلت قوات الاحتلال خلال شهر تشرين الثاني ٢٠٢٣، اقتحاماتها لتجمعات سكنية فلسطينية، والتي ناهزت (١٢٦٩) اقتحامًا؛ كان نصيب القدس منها (٦٢) اقتحامًا مع ما يرافقها وكالعادة من جرح لمواطنين، وانتهاك لحرماتهم، وتعدٍ وتخريب لممتلكاتهم، الخاصة والعامة على السواء.

## ث. انتهاكات ضد المقدسات: -

كثفت سلطات الاحتلال انتهاكاتها ضد المقدسات في المدينة المحتلة، وفي مقدمتها الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف؛ في تحد صارخ لجملة من القرارات الدولية ذات الصلة، التي أكدت على إسلامية وعروبة الموقع الشريف ونفت أي علاقة يهودية مزعومة به، إذ رصد تقرير "محافظة القدس" اقتحامات المستوطنين المتطرفين للمسجد الأقصى المُبارك اقتحم خلال تشرين الثاني من العام ٢٠٢٣ (٢٨٢٦) مستوطنًا، و(٦٩٤) أجنبيا تحت مسمى سياحة (من خلال وزارة السياحة الإسرائيلية) المسجد الأقصى المُبارك بحماية مشددة من قوات الاحتلال الخاصة المدججة بالسلاح .

فيما أكد تقرير "مركز معلومات وادي حلوة- القدس" أنه وللشهر الثاني على التوالي عزلت سلطات الاحتلال طوال شهر تشرين الثاني الماضي المسجد الأقصى عن محيطه، وفرضت حصارا مشددا ومنعت الدخول اليه، باستثناء موظفي دائرة الأوقاف الإسلامية وكبار السن معظمهم من سكان البلدة القديمة.

وواصلت قوات الاحتلال نصب حواجزها وقواتها على أبواب المسجد الأقصى المبارك، وقامت بفحص الهويات والتفتيش الجسدي وللأكياس والحقائب، لكل شخص يحاول الدخول الى المسجد.

ومنعت القوات المصلين من أداء الصلاة على عتبات الأقصى، وتقوم بملاحقتهم والاعتداء عليهم.

وخلال أيام الجمع "٣/١٠/١٧/٢٤- تشرين الثاني"، حالت الإجراءات والقيود المتخذة دون دخول آلاف المصلين الى المسجد الأقصى، وقدرت دائرة الأوقاف الإسلامية أعداد المصلين في أيام الجمع بين أربعة، وخمسة آلاف مصلٍ فقط.

وأوضح المركز أن القوات ومنذ ساعات صباح أيام الجمع، تنتشر في شوارع القدس والأحياء القريبة منها، وتنصب السواتر الحديدية، وتمنع وصول الشبان الى البلدة القديمة حتى المسجد الأقصى.

ولفت المركز أن حي وادي الجوز – أحد الأحياء الأقرب الى المسجد الأقصى-، شهد على مدار أيام الجمع الماضية قمع صلوات واعتداء على المصلين بالقنابل الصوتية والغازية والمياه العادمة.

وأضاف المركز أن القوات تقمع الصلوات بالضرب والدفع في أزقة البلدة القديمة، وعلى أبواب الأقصى، في حي رأس العامود، وفي منطقة باب الاسباط.

وأمام مشهد منع المسلمين من دخول الأقصى، يواصل المستوطنون اقتحاماتهم، خلال فترتي الاقتحامات الصباحية وبعد الظهر، وتتواصل صلواتهم في المسجد الأقصى بحماية الشرطة الإسرائيلية.

أما حال البلدة القديمة، فهو كالأقصى، حيث حولت قوات الاحتلال، البلدة القديمة وشوارعها المحيطة الى ثكنة عسكرية، بنشر القوات على الأبواب، ونصب الحواجز في الطرقات والأزقة، ووضع العراقيل والقيود على الدخول إليها، كما يعاني أهالي البلدة القديمة خلال خروجهم ودخولهم الى منازلهم، بتوقيف متواصل وفحص هويات، ومنعت القوات الجلوس في ساحة باب العامود.

## ج. مصادرة، تدمير واعتداء على ممتلكات عامة وخاصة: -

واصل الاحتلال الاسرائيلي مصادرته، تدميره، والاعتداء على ممتلكات عامة وخاصة في أنحاء متفرقة من المدينة المحتلة إذ تم تسجيل (٦١) حادثة مصادرة ممتلكات و(٩٣) حادثة اعتداء على الممتلكات في الأراضي الفلسطينية المحتلة وشملت هذه المصادرات والاعتداءات: سيارات وكاميرات تسجيل، ممتلكات شخصية، ومعدات وكذلك إلحاق أضرار: بأثاث منازل، الحاق أضرار بسيارات المواطنين، اقتلاع أشجار زيتون، هدم بركسات.

## ح. أنشطة تهويدية واستيطانية: -

**واصلت سلطات الاحتلال العمل على توسيع وتعميق ممارساتها الاستيطانية والتهويدية بكافة السبل والوسائل بالضفة الغربية عامة وفي القدس خاصة**، أما المشاريع والمخططات الاستيطانية التي شهدها شهر تشرين الثاني ٢٠٢٣ فكانت على النحو التالي: -

- **منظمة: إسرائيل تستغل حرب غزة لبناء مستوطنة بالقدس الشرقية: -**

**اتهمت منظمة يسارية إسرائيلية السلطات باستغلال الحرب على قطاع غزة لبناء أول مستوطنة جديدة بالقدس الشرقية منذ عام ٢٠١٢، محذرةً من تداعيات ذلك على المستقبل السياسي للقدس.**

**وذكرت منظمة "عير عميم" (غير حكومية) في بيان لها، أن "القناة السفلية" ستكون أول مستوطنة جديدة بالكامل تقام على أراضي القدس الشرقية منذ العام ٢٠١٢**

**وكانت السنوات الماضية شهدت توسيعا كثيفا للمستوطنات الإسرائيلية غير المشروعة القائمة على أراضي الفلسطينيين في القدس الشرقية. وقالت "عير عميم" المختصة بقضايا القدس الشرقية: "أعلنت السلطات الإسرائيلية عن موافقتها على مخطط القناة السفلية لبناء ١٧٩٢ وحدة سكنية" على أراضي بلدة صور باهر بالقدس الشرقية.**

**وأشارت إلى أن ذلك "يشكل أول خطة استيطانية كبيرة جديدة تتم الموافقة عليها بالكامل في القدس الشرقية منذ (مستوطنة) جفعات هماتوس في العام ٢٠١٢".**

**وبحسب المنظمة: "تدعو الخطة إلى بناء حوالي ١٧٩٢ وحدة سكنية على حوالي ١٨٦ دونمًا من الأراضي المتاخمة لحي أم طوبا الفلسطيني، وتقع بين مستوطنة هار حوما الحالية ومستوطنة جفعات هماتوس المخطط لها جنوب مدينة القدس الشرقية"، وتابعت: " من الواضح أن الحكومة الإسرائيلية تستغل الحرب المستمرة (في قطاع غزة) لفرض مزيد من الحقائق على الأرض".**

**واعتبرت "عير عميم" أن هذه الخطة تحمل تداعيات خطيرة على المستقبل السياسي للقدس، وفي حال تشييدها فإنها ستوسع إسفين الاستيطان الإسرائيلي على طول الحدود الجنوبية للقدس الشرقية، ما يزيد من تأثير عزل القدس الشرقية عن جنوب الضفة الغربية.**

وقالت: بعيدًا عن تداعياتها الجيوسياسية، فإن التقدم في هذه الخطة يسلط الضوء على التمييز المنهجي المتضمن في التخطيط الإسرائيلي وسياسة البناء في القدس.

كما أوضحت أنه منذ بداية عام ٢٠٢٣، تم تقديم أكثر من ١٨٥٠٠ وحدة سكنية للمستوطنات الإسرائيلية الجديدة أو القائمة في القدس الشرقية، في حين تم إهمال التطوير السكني للفلسطينيين رغم أنهم يشكلون قرابة ٤٠ بالمئة من سكان القدس"، وتابعت المنظمة أنه "من المقرر أن ينضم عام ٢٠٢٣ إلى عام ٢٠٢٢ ليكونا العامين اللذين يشهدان أكبر عدد من الوحدات الاستيطانية المقدّمة في العقد الماضي في القدس الشرقية".

وكانت إسرائيل احتلت القدس الشرقية عام ١٩٦٧، ولا تعترف الأمم المتحدة بسيادتها عليها، وتطالبها بالانسحاب منها، ناهيك عن اعتبار بناء المستوطنات الإسرائيلية على أراضيها غير قانوني.

## خ. هدم / إخطارات بهدم منازل ومنشآت سكنية: -

واصلت قوات الاحتلال تشريد عشرات العائلات المقدسية عبر مواصلة وتكثيف تنفيذ سياسة هدم منازل ومنشآت سكنية في القدس المحتلة؛ بحجة البناء دون ترخيص، رغم ما هو معروف من تشدد سلطات الاحتلال وإجراءاته التعجيزية فيما يتصل بطلبات المواطنين المقدسيين لمنحهم تراخيص بناء في مدينتهم، درجة أن يكون المنع هو الرد السائد والمألوف، والهدم الذاتي هو الخيار الوحيد لتفادي دفع غرامات مالية باهظة، قد شهد شهر تشرين الثاني ٢٠٢٣ هدم (٣٨) منزلا، وفق معطيات "دائرة شؤون المفاوضات".

فيما أشار تقرير " محافظة القدس " الى أنه وخلال تشرين الثاني من العام ٢٠٢٣، بلغ عدد عمليات الهدم في محافظة القدس (١٨) عملية، كان منها (٩) عمليات هدم ذاتي قسري و(٩) عمليات هدم نفذتها آليات الاحتلال، بالإضافة إلى عملية تجريف واحدة، وشملت عمليات الهدم التي نفذتها آليات الاحتلال: منزلًا، وغرفتين سكنيتين، وبناية سكنية قيد الإنشاء، وبركسًا للخيول، وسور.

**د. حواجز عسكرية مفاجئة وإغلاقات: -**

**واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي تضييقاته المعهودة على التنقل الحر والآمن للمواطنين المقدسيين، داخل ومن وإلى مدينتهم المحتلة، ما يضطرهم الى سلوك طرق التفافية وبديلة، والتي عادةً ما تكون طويلة أو غير آمنة، وذلك في سعيهم للوصول الى أماكن عملهم أو قضاء حاجياتهم، كان أبرزها إقامته نحو (٦١٦) حاجزا عسكريا مفاجئا في أنحاء مختلفة من الأراضي الفلسطينية المحتلة، (٢١) منها اتصلت بالقدس المحتلة، مع ما يرافقها وكالعادة من انتهاكات لحقوق الانسان الفلسطيني، لدى اضطراره لعبور واحدة منها، بما فيها استيقافه والتدقيق الممض في هويته وتفتيش مركبته.**

**ذ. انتهاكات المستوطنين: -**

**واصل المستوطنون اليهود، انتهاكاتهم ضد المواطنين الفلسطينيين، بما فيهم المقدسيين؛ مستفيدين في هذا السياق من دعم كامل من مختلف مؤسسات الاحتلال، وقد تم رصد (١٨٦) حادثة اعتداء من قبل المستوطنين في كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة.**